



## ومصر تهدد بتعليق «معاهدة السلام» مع الكيان الصهيوني

# تحذيرات دولية وإقليمية.. هل يجتاح الاحتلال مدينة رفح؟

حذرت دول عربية وأممية من الاجتياح البري المرتقب من جهة الكيان الصهيوني لمدينة رفح التي باتت الملاذ الأخير لمئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين الذين هجرهم الاحتلال من مناطق عديدة بقطاع غزة، حيث هددت القاهرة تعليق "السلام" مع تل أبيب، بدوره قال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو إن "عدم دخول رفح سيؤدي إلى خسارة الحرب والإبقاء على حماس" حسب تعبيره. كما اتسع نطاق غارات الاحتلال على القطاع مما تسبب في استشهاد وإصابة العشرات، وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني استشهاد ٣ مرضى بسبب منع الاحتلال إدخال الأكسجين إلى مستشفى الأمل منذ أسبوع. وأعلنت كتائب القسام أن القصف الصهيوني المتواصل على القطاع أدى إلى مقتل أسيرين إسرائيليين وإصابة ٨ آخرين بجروح خطيرة. كما أعلنت استهداف دبابتين وسط معارك جنوب غرب حي الزيتون، في حين أعلنت سرايا القدس قصف تجمع لجنود الاحتلال وآليات غرب خان يونس، وتزامن ذلك مع تأكيد رئيس أركان الجيش الصهيوني أن القتال في خان يونس ليس قريبا من نهايته. وفي الضفة المحتلة استشهد فتى فلسطيني من قرية بدو شمال غرب القدس المحتلة، متأثراً بإصابته برصاص العدو الصهيوني.

وسقوط ما يقارب الثلاثين ألف شهيد، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من الجرحى والمفقودين، وذلك في تحدٍ سافر للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني. وتبتهت الخارجية الغمانية من التداعيات المتفاقمة والخطيرة لاستمرار هذا العدوان العشوائي على قطاع غزة.

**صنعاء: أي عملية في رفح سيقابلها تصعيد في عمليات اليمن**

من جهته أكد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، محمد علي الحوثي، أن عمليات اليمن مستمرة ما استمر العدوان والحصار على غزة. وحذّر الاحتلال من أن "أي تصعيد القوات المسلحة ستتصاعد، وإذا تفاقمت المأساة الإنسانية في غزة واستمر الظلم والقتل الجماعي للأهالي فيها، فستتسع الميادين وفق المعطيات الميدانية وتوجهيات القائد السيد عبد الملك الحوثي".

وقال إن استمرار عمليات القوات المسلحة "ليس عبثاً بل تحرك واع، يحمل أهدافاً سامية إنسانية وإيمانية وأخوية لإيقاف مذابح الإبادة الممارسة من الكيان الإسرائيلي ضد أبناء غزة".

وتقدم جيش العدو الصهيوني، نهاية الأسبوع الماضي، جنوباً باتجاه المدينة الحدودية، محذراً من أن قواته البرية قد تدخل المدينة، الأمر الذي يضعه الفلسطينيين في خانة التهجير.

**الاحتلال يكثف غاراته على القطاع**

وفي اليوم الـ ١٢٨ من العدوان الصهيوني على قطاع غزة، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة أن العدو الصهيوني ارتكب ١٤ مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ١١٢ شهيداً و١٧٣ مصاباً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وأشارت الوزارة في إفادة يومية إلى أن عدداً من الضحايا لا يزال تحت الركام وفي الطرقات؛ حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأكدت ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على القطاع المحاصر إلى ٢٨١٧٦ شهيداً و ١٧٧٨٤ جريحاً منذ السابع من أكتوبر الماضي.

بالترزامن قالت جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني"، إن قوات العدو الصهيوني توّصل منذ أسبوع إلى مستشفى الأمل في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، رغم محاولات التنسيق المستمر مع المنظمات الدولية.

وجددت التأكيد: "جيش الاحتلال يكذب وينقل صورة مجتزأة وغير حقيقية لما يحدث من استهداف متعمد بحق مستشفى الأمل والطواقم الطبية العاملة فيه".

ونوه "الهلال الأحمر" في بيان صحفي الأحد، إلى أن ثلاثة مرضى ارتقوا شهداء بسبب منع الاحتلال إدخال الأكسجين إلى مستشفى الأمل.

كما أفادت وسائل إعلام في غزة، للأنفجار (قنابل وصورايخ للاحتلال لم تنفجر)، والتي خلفتها الحرب". وأكدت: "لذلك من غير المنطقي أن يتم

عملية عسكرية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، والتي تؤوي عدداً كبيراً من الأشقاء الفلسطينيين الذين نزحوا إليها كملاذٍ آمن من العدوان الصهيوني المتواصل على القطاع.

ورفض الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، سفيان القضاة بشكل مطلق تهجير الفلسطينيين داخل أرضهم أو إلى خارجها، مشدداً على ضرورة إنهاء العدوان على القطاع والتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار يضمن حماية المدنيين وعودتهم إلى أماكن سكناتهم، ووصول المساعدات إلى أنحاء القطاع كافة.

**الرياض: لضرورة انعقاد مجلس الأمن الدولي**

من جانبها حذرت السعودية من "تداعيات البغلة الخطورة" لاقترام واستهداف القوات الصهيونية لمدينة رفح جنوبي قطاع غزة، مؤكدة أن رفح هي الملاذ الأخير لمئات الآلاف من المدنيين الذين أجبرهم العدوان الصهيوني الوحشي على النزوح.

ووفقاً لبيان وزارة الخارجية السعودية، فإنّ الرياض تؤكد رفضها القاطع وإدانتها الشديدة لترحيل المدنيين في رفح قسراً.

وجددت المملكة مطالبتها بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، مشددة على أن "هذا الإمعان في انتهاك القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي يؤكد ضرورة انعقاد مجلس الأمن الدولي عاجلاً لمنع الكيان الصهيوني من التسبب بكارثة إنسانية وشيكة يتحمل مسؤوليتها كل من يدعم العدوان".

جيش الاحتلال يضمن "ممرآنا" للمدنيين قبل الهجوم المرتقب!!

في التفاصيل قال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو إنه أصدر توجيهات للجيش بالتخطيط لإجلاء مئات الآلاف من سكان رفح قبل الاجتياح البري المرتقب للمدينة. وأشار نتانياهو، في مقابلة نُشرت مقتطعات منها مساء السبت، إلى أن جيش الاحتلال سيضمن "ممرآنا" للمدنيين قبل الهجوم المرتقب؛ وقال إن هناك مناطق في شمال رفح "تم تطهيرها ويمكن استخدامها كمناطق آمنة للمدنيين"، وفق تعبيره.

وتوعد رئيس الوزراء الصهيوني بالسيطرة على رفح التي وصفها بـ "المعقل الأخير لكتائب حماس" في إشارة إلى كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس). وتأتي هذه التصريحات، في حين تتصاعد التحذيرات من التداعيات الإنسانية الخطيرة لأي هجوم على رفح المكتظة بمئات الآلاف من النازحين الذين لجؤوا إليها من شمال غزة وجنوبها بسبب القصف المستمر وأوامر الإخلاء الإسرائيلية.

وحذرت حركة حماس من وقوع "مجزرة" في رفح التي تؤوي أكثر من مليون نازح فلسطيني في جنوب قطاع غزة، وقالت في بيان "نحذّر من كارثة ومجزرة عالمية قد تُخلّف عشرات آلاف الشهداء والجرحى إذا تم اجتياح محافظة رفح".

وقالت حماس إنها تحمّل الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي والاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن سلامة سكان المدينة.

من جهته، حذّر مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل من الهجوم الإسرائيلي المرتقب على رفح، وقال إنه سيلفح "كارثة إنسانية لا توصف".

من جهتها، حذرت الخارجية الأمريكية هذا الأسبوع من أن "تنفيذ عملية مماثلة الآن (في رفح)، بلا تخطيط وبقليل من التفكير، في منطقة يسكنها مليون شخص سيكون كارثة". وفي انتقاد ضمني نادر للكيان الصهيوني، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن هذا الأسبوع إن "الرد في غزة مُفطّر"، مؤكداً أنه لن يبلّ جهوداً منذ بدء العدوان لتخفيف وطأتها على المدنيين.

بدوره، شد وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورنييه على أنه "وان كانت صدمة الإسرائيليين حقيقية" بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فإن "الوضع في غزة غير مبرر". أما وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامبرون، فقال عبر منصة إكس "نشعر بالقلق العميق إزاء احتمال شن هجوم عسكري على رفح".

كما قالت وزيرة الخارجية الهولندية إن "الوضع في منطقة رفح مقلق للغاية، ولا نرى أي نتيجة للعمليات فيها من دون كارثة إنسانية أكبر".

**تهديد مصري**

وفي السياق ذاته، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن زيادة رقعة العملية العسكرية الإسرائيلية ستكون لها نتائج وخيمة، محذراً من أي تصعيد إضافي. وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البلغارية ماريا غابرييل بالعاصمة المصرية، أن الوضع الإنساني في غزة لا يحتمل مزيداً من التدمير والضحايا.

وفي الشأن ذاته، قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن مصر هددت إسرائيل "بتعليق العمل بمعاهدة السلام بين الجانبين، إذا تحرك جيشها بريا في رفح. وفي ٢٦ مارس/آذار ١٩٧٩ وقعت مصر والكيان الصهيوني في أعقاب واشنطن معاهدة سلام في أعقاب اتفاقية كامب ديفيد بين الجانبين عام ١٩٧٨. وأشارت إلى أن مصر كلفت منظومتها الدفاعية على الحدود بسياجات وكاميرات وأبراج مراقبة وأجهزة استشعار.

**الأردن يحذر من عواقب عملية عسكرية في رفح**

كما حذّر الأردن، من خطورة إقدام "جيش الاحتلال الصهيوني على تنفيذ

وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة". وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان استهداف مواقع الاحتلال الحدودية مع فلسطين المحتلة، محققة إصابات مباشرة.

والسبت، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، تنفيذها عدة عمليات عسكرية ضد مواقع وتجمعات للاحتلال الصهيوني، عند الحدود اللبنانية- الفلسطينية.

ونشر الإعلام الحربي للمقاومة الإسلامية في لبنان مشاهد لطائرة الاستطلاع الإسرائيلية "Skylark-1"، التي سيطرت عليها.

ويوضح الفيديو مواصفات الطائرة، التي أكدت المقاومة في وقت سابق "أنها في حالة فنية جيدة".

في المقابل، أفادت الوكالة اللبنانية للإعلام بأن القوات الصهيونية قصفت الأحد عدداً من البلدات في القطاعين الغربي والأوسط، وطال القصف المدفعي محيط بلدي كوين وريشاف بالقطاع الأوسط، وبلدات الناقورة وطرحرقا والضهرة ومروحين وعيتا الشعب بالقطاع الغربي.

### تشجيع مهيب لشهداء معركة الفتح الموعود

هَذَا وَشَيْخ جِثَامِين الشَّهَدَاءِ الَّذِينَ ارْتَقَوْا فِي غَارَاتٍ سَابِقَةٍ لَطِرَانِ الْعُدْوَانِ الْأَمْرِيكِيِّ الْبْرِيْطَانِي فِي عِدَّةِ مَحَافِظَاتِ يَمْنِيَّةِ.

وخلال مراسم التشييع ندد المشيعون بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، مطالبين القيادة بالرد القاسي والمزلزل، ومؤكدين أن دماء الشهداء الذين ارتقوا في هذه المعركة ستوقد شعله الجهاد في قلوب كل اليمنيين بشكل أكبر.

وأشار المشيعون إلى أن جرائم العدوان الأمريكي البريطاني لن تغير من الموقف اليميني شيئاً، وإنما ستعمل على الدفع بالمزيد والمزيد لتوجيه الضربات القاسية والمؤلمة على العدو الصهيوني.

وكان العدوان الأمريكي البريطاني جدد شن غاراته، على محافظة صعدة.

وأفادت مصادر محلية أن طيران العدو الأمريكي البريطاني استهدف بغارتين منطقة القطيانات بمديرية باقم التي كان قد استهدفها الخميس.

إلى ذلك استهدف العدوان الأمريكي البريطاني بغارتين منطقتي الجبانة والطائف بمديرية الدرهمي التابعة لمحافظة الحديدة.

كما استهدف العدوان بعدد من الغارات منطقتي الكتيب والجبانة، في حين عاود الاستهداف بغارتين منطقة الطائف في مديرية الدرهمي بالمحافظة.

وكان العدو قد استهدف بغارتين، منطقة الشبكة جنوب ميناء الصليف بالحديدة. وشنّت أمريكا وبريطانيا، عدواناً استهدف محافظتي الحديدة وصعدة.

وأفادت مصادر إخبارية في الحديدة بأن العدو الأمريكي البريطاني استهدف بغارتين، منطقة رأس عيسى بمديرية الصليف.

**استهداف القاعدتين الأمريكيتين في حقل كونيكوكو والعمر النفتيين**

بالترزامن أفادت مصادر إخبارية في حقل كونيكوكو، القاعدة الأمريكية في حقل كونيكوكو، في ريف دير الزور شرقي سوريا.

وأوضحت أنّ "القصف نُفِّذ عبر ٣ طائرات مسيّرة، وُسِّمعت أصوات انفجارات في محيط المنطقة".

وبعد أقل من ساعة على قصف القاعدة الأمريكية في حقل كونيكوكو، أفادت المصادر بأنّ قصفاً آخر استهدف قاعدة القوات الأمريكية في حقل العمر النفطي، في ريف دير الزور، شرقي سوريا.

من جهة أخرى أعلن مصدر عسكري سوري أنّه حوَالِ السَّاعَةِ ١٠:٥٥ من فجر السبت، شَنَّ العُدُوّ الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه الجولان السوري المحتلّ مستهدفاً عدداً من النقاط في ريف دمشق. وبحسب المصدر فإنّ وسائل الدفاع الجوي التابعة للجيش السوري تصدّت لصورايخ العدو وأسقطت بعضها.

وقد أسفر العدوان عن وقوع بعض الخسائر المادية.

## مقتل أسيرين إسرائيلييين بسبب قصف الاحتلال وإصابة ٨ آخرين بجروح خطيرة

## المقاومة الإسلامية في لبنان تعلن استهداف تجهيزات تجسسية في موقع «رويسات العلم»

## الدمّ اليمني يرخّص فداءً للدم الفلسطيني.. تشييع جثامين الشهداء الذين ارتقوا في العدوان الأمريكي البريطاني

### إصابات بئيران قوات العدو في القدس المحتلة

إلى ذلك استشهد فتى فلسطيني من قرية بدو شمال غرب القدس المحتلة، متأثراً بإصابته برصاص العدو الصهيوني.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن الفتى محمد أحمد الخضور (١٧ عاماً) استشهد جراء إصابته برصاصه بالرأس، خلال توجهه في قرية قطنة شمال غرب القدس المحتلة مساء السبت.

وأصيب "الخضور" رفقة شاب آخر برصاص الاحتلال مساء السبت، أثناء تواجدهما في مركبة قرب قرية "حرب اللحم" القريبة من جدار الفصل العنصري شمال غرب القدس المحتلة.

ونقل المصابان لمجمع فلسطين الطبي بمرام الله، حيث وصفت إصابة "الخضور" بالجرحة، وجرّت له عمليات إنعاش إلى أن أعلن عن استشهاده.

### حزب الله يستهدف مواقع للعدو الصهيوني

من جانب آخر أفادت المقاومة الإسلامية في لبنان حزب الله، الأحد، بأن مجاهديها استهدفوا تجهيزات تجسسية في موقع رويسات العلم في تلال كفر شوبا ومزارع شيعا اللبنانية المحتلة.

وأكدت المقاومة الإسلامية في بيانها أنه تم تحقيق إصابات مباشرة في هذا الموقع، وأنها جاءت "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة،